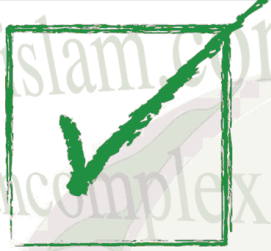


أخي المواطن والمقيم ..

## الحج بتصريح مطلب شرعي



www.al-islam.com  
www.qurancomplex.com

المزدلفة

يوم النحر

طواف الافاضة

أيام التشريق

رمي الجمرات

طواف الوداع

أنواع النسك

المواقيت

المحظورات

طواف العمرة

سعي العمرة

يوم التروية

يوم عرفة

## لوحمة المسجد



جمع وإعداد

طلال بن أحمد العقيل

رقم الإيداع : ٣٩١٧ / ٢٣ ردمك : ٩ - ٩٦٤ - ٤١ - ٩٦٦٠



وزارة الشؤون الإسلامية والأوقاف والدعوة والإرشاد  
وكالة شؤون المساجد والدعوة والإرشاد  
اللجنة الإعلامية للتوعية الإسلامية في الحج

لجنة توزيع المطبوعات الدينية على الحجاج والمعتمرين

شركة الراجحي المصرفية - حساب رقم ٣١٤٦٠٨٠١٠٠٨٨٠٠٤

www.mnask.com

هاتف ٦٣٩١٨٠٠ فاكس ٦٩٨١٣٥٥

الهاتف المجاني . . . ٨ . . . ٢٤٥١



وزارة الشؤون الإسلامية والأوقاف والدعوة والإرشاد  
وكالة شؤون المساجد والدعوة والإرشاد  
اللجنة الإعلامية للتوعية الإسلامية في الحج

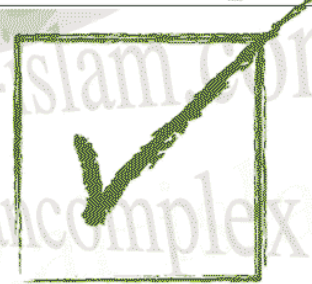


المشرف العام

معالي الشيخ صالح بن عبد العزيز بن محمد آل الشيخ  
وزير الشؤون الإسلامية والأوقاف والدعوة والإرشاد

أخي المواطن والمقيم ..

# الحج بتصريح مطلب شرعي



أنواع السك

المواقيت

المحظورات

طواف العمرة

سعي العمرة

يوم التروية

يوم عرفة

المزدلفة

يوم النحر

طواف الإفاضة

أيام التشريق

رمي الجمرات

طواف الوداع

جمع وإعداد

طلال بن أحمد العقيل

الهاتف المجاني ٨٠٠٢٤٥١٠٠٠

## طواف الإفاضة ركن من أركان الحج لا يتم الحج إلا به

بعد أن يرمي الحاج جمره العقبة صباح العيد ينزل إلى مكة ليحيط سبعاً أشواط طواف الإفاضة ويسعى بعدها سبعاً أشواط إن كان متمتماً ، أو إذا لم يكن قد سعى من قبل مع طواف القدوم لمن كان قارناً أو مفرداً ..

و**يجوز** .. تأخير طواف الإفاضة إلى ما بعد أيام منى والنزول إلى مكة بعد الفراغ من رمي الجمرات .. **وعندما ينتهي الحاج من الرمي والحلق وطواف الإفاضة يجب له كل محظورات الإحرام .. حتى النساء**

## أيام التشريق تبدأ مع دخول ليلة الحادي عشر من ذي الحجة

بعد طواف الإفاضة في يوم النحر يعود الحاج إلى منى للمبيت بها ليالي أيام التشريق الثلاثة أو للمبيت ليلتين لمن أراد التعجل عملاً بقوله تعالى

﴿ وَأَذْكُرُوا لِلَّهِ فِي أَيَّامٍ مَعْدُودَاتٍ فَمَنْ تَعَجَّلَ فِي يَوْمَيْنِ فَلَا إِثْمَ عَلَيْهِ وَمَنْ تَأَخَّرَ فَلَا إِثْمَ عَلَيْهِ لِمَنِ اتَّقَىٰ وَاتَّقُوا اللَّهَ وَاعْلَمُوا أَنَّكُمْ إِلَيْهِ تُحْشَرُونَ ﴾  
سورة البقرة

### والواجب على الحاج ..

- رمي الجمرات الثلاث من الأيام التي سيقضيها في منى .
- التكبير مع كل حصة .
- الإكثار من الذكر والدعاء .
- التكبير مع كل حصة .
- الإلتزام بالهدوء والسكينة .
- ويجتنب .. المزاحمة والمشاجرة والمشاحنة**

## رمي الجمرات

من السنة أن يقف الحاج بعد رمي الجمره الصغرى والوسطى مستقبلاً القبلة رافعاً يديه يدعو بما شاء دون أن يتسبب في المزاحمة والمدافعة ..

**أما الجمره الكبرى وهي جمره العقبة فلا يقف ولا يدعو بعدها** ومن أراد التعجل في يومين وجب عليه رمي الجمرات الثلاث في اليوم الثاني عشر ثم يخرج من منى قبل غروب الشمس .. أما إذا غربت عليه الشمس وهو باقٍ في منى فيلزمه البقاء للمبيت بها ليلة الثالث عشر والرمي في اليوم الثالث عشر **ما لم يكن قد تهيأ للمجمل فيمضي ولا يلزمه المبيت بمنى**

## طواف الوداع

**بعد الخروج من منى** يتجه الحجاج إلى مكة المكرمة للطواف حول البيت العتيق ، بعد أن تنتهي وفود الحجيج من أداء مناسكهم بأركانها وواجباتها، ليكون طواف الوداع آخر العهد ببيت الله الحرام .. إمتثالاً لأمره ﷺ الذي قال **لا ينفرن أحدكم حتى يكون آخر عهده بالبيت** متفق عليه وطواف الوداع هو آخر واجبات الحج ، ويجب على الحاج أن يؤديه قبيل سفره مباشرة عائداً إلى بلده **ولا يضمن من طواف الوداع إلا الحائض والنفساء فيسقط عنهما .. ولا شيء عليهما**

## المزدلفة

عند غروب شمس يوم عرفة

تسير قوافل الحجيج على بركة الله صوب المشعر الحرام **المزدلفة** ليصلوا بها المغرب والعشاء جمعاً وقصراً بأذان واحد وإقامتين فور وصولهم وليبيتوا ليلتهم هناك ملبين ذاكرين شاكرين الله على فضله واحسانه أن كتب لهم شهود وقفة عرفات ..

ويقع بعض الحجاج عند وصولهم إلى مزدلفة في أخطاء ينبغي التنبيه عليها ومنها ..

- الانصراف لالتقاط الحصى قبل صلاتي المغرب والعشاء جمعاً وقصراً .
- الاعتقاد بأن حصى الجمار لا بد أن تلتقط من مزدلفة .
- غسل حصى الجمار لأن ذلك لم ينقل فعله عن النبي ﷺ .

والسنة كما ذكرنا أن يبيت الحجاج ليلتهم تلك بمزدلفة حتى يصلوا بها الفجر .

ورخص للنساء والضعفاء والأطفال ومن يقوم بتولي شؤونهم الانصراف إلى منى بعد منتصف الليل .

فإذا صلى الحاج الفجر ، يستحب له أن يقف عند المشعر الحرام وهو جبل في مزدلفة أو في أي مكان بمزدلفة ، ويستقبل القبلة ويكثر من ذكر الله والتكبير والدعاء بما يتيسر له ، ثم ينصرف قبل طلوع الشمس وأثناء سيره إلى منى يلتقط

حصى الرمي سبع حصيات أكبر من حبة الحمص قليلاً لرمي جمره العقبة الكبرى والباقي يأخذها من منى

**ومن ثم يتابع سيره على بركة الله إلى منى مليباً خاشعاً كثيراً من ذكر الله**

ليبك اللهم لبيك .. لبيك لا شريك لك لبيك .. إن الحمد والتعمة لك والملك .. لا شريك لك

## المأشر من ذي الحجة

يستقبل المسلمون في مشارق الأرض ومغاربها والحجاج على صعيد منى بوجه خاص ، يوم عيد الأضحى المبارك ، فرحين مستبشرين بما أنعم الله عليهم ، ناحرين هديهم وأضاحيهم تقرباً إلى الله سبحانه وتعالى ويبدأ الحاج في التكبير للعيد بعد رمي جمره العقبة قائلاً ..

الله أكبر الله أكبر الله أكبر .. لا إله إلا الله

الله أكبر الله أكبر والله الحمد

**وهناك الكثير من الأخطاء تصدر من بعض الحجاج عند رمي الجمرات ومنها**

اعتقاد البعض أنهم يرمون الشياطين ، فهم يرمونها بغيظ مصحوباً بسب لهذه الشياطين .. وما شرع رمي الجمرات إلا لإقامة ذكر الله .

رمي الجمرات بحصى كبيرة أو بالأحذية أو الأخشاب وهذا غلو في الدين نهى عنه المصطفى ﷺ ..

التزاحم والتقاتل عند الجمرات من أجل الرمي وهو خطأ جسيم والواجب على الحاج الرفق بإخوانه وتحري الرمي في المكان الصحيح داخل الحوض سواء أصابت العامود أم لم تصبه .

رمي الحصى جميعاً دفعة واحدة ، وفي هذه الحالة لا تحسب له إلا حصة واحدة والمشروع رمي الحصى واحدة تلو الأخرى والتكبير مع كل حصة .

فإذا رمى الحاج جمره العقبة وحلق أو قصر ، فقد تم له التحلل الأول وتحل له كل محظورات الإحرام .. إلا النساء .

شركة الراجحي المصرفية - حساب رقم ٢١٤٦٠٨٠١٠٠٨٨٠٠٤

رقم الإيداع: ٢٣/٣٩١٧٠ ردمك: ٩٩٦٠-٤١-٩٦٤-٩٠

لجنة توزيع المطبوعات الدينية على الحجاج والمعتمرين هاتف ٦٣٩١٨٠٠ فاكس ٦٩٨٦٣٥٥



أمانة محافظة جدة

## الأنساك الثلاثة

يجب على كل من أراد الحج أن يختار أحد هذه الأنساك الثلاثة

١	<b>التمتع</b>	الإحرام بالعمرة في أشهر الحج وهي شوال وذو القعدة والعشر الأول من ذي الحجة ويقول لبيك عمرة متمتعاً بها إلى الحج ويتحلل من عمرته بطواف وسعي وتقصير ويحل له كل شيء من محظورات الإحرام . وفي اليوم الثامن من ذي الحجة يحرم بالحج من مكانه ويخرج إلى المشاعر ويتم الحج وعليه هدي شاة أو سبُع بدنة أو سبُع بقرة فإن لم يجد فعليه صيام ثلاثة أيام في الحج وسبعة إذا رجع إلى أهله .
٢	<b>القران</b>	الإحرام بالعمرة والحج جميعاً فيقول لبيك عمرة وحجاً ، فإذا وصل إلى مكة يطوف طواف القدوم ويسعى للحج والعمرة سعيًا واحداً ويبقى على إحرامه لا يتحلل ثم يخرج إلى المشاعر في اليوم الثامن من ذي الحجة ويتم بقية النسك المكون من نسكين عمرة وحج إلا أنه لا يسعى لأنه قد سعى بعد طواف القدوم وعلى القارن هدي شاة أو سبُع بدنة أو سبُع بقرة فإن لم يجد فصيام ثلاثة أيام في الحج وسبعة إذا رجع إلى أهله .
٣	<b>الإفراه</b>	الإحرام بالحج وحده ، فإذا وصل إلى الميقات يقول لبيك حجاً وإذا وصل مكة المكرمة يطوف للقدوم ويسعى للحج ويبقى على إحرامه إلى أن يكمل النسك وليس على المفرد هدي لأنه لم يجمع بين العمرة والحج .

وأفضل الأنساك التمتع لمن لم يسف الهدج ..

وهو النسك الذي أمر به النبي ﷺ أصحابه

## مواقيت الإحرام

حدد النبي ﷺ خمسة مواقيت للإحرام يجب على كل من أراد أن يحج أو يعتمر أن يحرم منها ..

قال ﷺ: **هن لعن ولعن ولعن أي عليهن من غير أهل من أمر الحج والعمرة** أخرجه البخاري ومسلم .

- مقات أهل المدينة ومن جاء عن طريقهم ويسمى اليوم أبيار علي ٤٥٠ كم عن مكة المكرمة .
- مقات أهل الشام والمغرب ومصر ومن جاء عن طريقهم ويقع بالقرب من مدينة رابغ والناس يحرمون اليوم من رابغ . ١٨٢ كم عن مكة المكرمة .
- مقات أهل نجد ومن جاء عن طريقهم ويسمى اليوم السيل الكبير ٧٥ كم عن مكة المكرمة .
- مقات أهل اليمن ومن جاء عن طريقهم ويحرم الناس حالياً من السعدية ٩٢ كم عن مكة المكرمة .
- مقات أهل العراق ومن جاء عن طريقهم . ٩٤ كم عن مكة المكرمة .



وأهل مكة - وكذا من كان فيها من غير أهلها - يحرمون منها للحج أما للعمرة فيحرمون من الحل خارج حدود الحرم مثل التعميم

وأما من كانت مساكنهم دون المواقيت سكان



في العمرة من الإحرام إلى بداية الطواف في الحج من الإحرام إلى أن يشرع في رمي جمرة العقبة صباح العيد

وقت التلبية

## محظورات الإحرام

بعد الإحرام من الميقات يحرم على الحاج والمعتمر ما يلي ..

- إزالة شيء من الشعر أو الأظفار لكن إن سقط شيء منها بدون قصد أو إن أخذ شيئاً من شعره أو قلم أظفاره ناسياً أو جاهلاً بالحكم فلا شيء عليه .
- لا يجوز للمحرم التطيب في البدن أو الثوب ولا بأس بما بقي من أثر الطيب الذي مسه قبل إحرامه في بدنه ، أما في ثوبه فلا بد من غسله .
- لا يجوز للمحرم تطيب الرأس بالإحرام وخلافه مما يلصق على الرأس مثل الكوفية ، الشماع ، الفترة والعمامة . وإن غطى المحرم رأسه ناسياً أو جاهلاً بالحكم ، وجب عليه إزالة الغطاء متى تذكر أو علم بالحكم ولا شيء عليه .
- لا يجوز للمحرم لبس المحيط على الجسم كله أو بعضه كالثوب والقمص والبرانس والسرراويل وليس الخفين . إلا إذا لم يجد إزاراً جاز له لبس السرراويل ومن لم يجد نعلين جاز له لبس الخفين ولا حرج في ذلك .
- لا يجوز للمحرم خبطة النساء وعقد النكاح عليهن سواء لنفسه أو لغيره ، والجماع ومباشرتين بشهوة لحديث عثمان رضي الله عنه أن النبي ﷺ قال .. **لا ينكح المحرم ولا ينكح ولا يخطب** رواه مسلم
- لا يجوز للمرأة وقت الإحرام لبس القفازين في يديها ولا تستر وجهها بالثياب أو البرقع فإذا كانت بحضرة رجال أجنب فيجب عليها عند ذلك ستر وجهها بالخمار ونحوه كما لو لم تكن محرمة
- لا يجوز للمسلم محرماً كان أو غير محررم التقاط اللقطة من نقود وذهب وفضة وغيرها في البلد الحرام إلا لتعريفها .
- يحرم على المسلم محرماً كان أو غير محررم ذكر كسان أو أنثى التعرض للصيد البري بالقتل أو التفسير والمعاونة على ذلك داخل حدود الحرم .. والمحرم لا يجوز له فعل ذلك داخل وخارج حدود الحرم ..
- يحرم على المسلم محرماً كان أو غير محررم قطع شجر الحرم ونباته الأخضر الذي نبت بغير فعل الإنسان .

## يجوز للمحرم لبس الساعة وسמاعة الأذن والخبام والتعلين ونظارة العين والحزام والكمز الذي يحفظ فيه المال والأوراق



ويجوز الاستئصال بالشمسية أو سقف السيارة أو حمل المتاع والفرش على الرأس وتضميد الجروح وتغيير ملابس الإحرام وتنظيفها وغسل الرأس والبدن وإن سقط مع ذلك شعر بدون قصد فلا شيء عليه وإن غطى المحرم رأسه ناسياً أو جاهلاً بالحكم وجب عليه إزالة الغطاء متى تذكر أو علم بالحكم ولا شيء عليه

## طواف العمرة

سبعة أشواط .. تبدأ من الحجر الأسود وتنتهي إليه

عندما يصل المعتمر إلى مكة المكرمة

يستحب له أن يقتل فور وصوله ثم يذهب بعد ذلك إلى المسجد الحرام حيث بيت الله العتيق ليؤدي مناسك العمرة وإذا ذهب إلى المسجد الحرام دون أن يقتل فلا حرج عليه .

يشرع هذا الطواف عند دخوله إلى المسجد الحرام يقدم رجله اليمنى أولاً ..

أعوذ بالله العظيم ووجهه الكريم وسلطانه القديم من الشيطان الرجيم اللهم افتح لي أبواب رحمتك

ثم يتجه المعتمر

إلى الكعبة المشرفة ليشرع في الطواف ومن السنة الإضطباع للرجل في طواف العمرة وطواف القدوم فقط . وصفته أن يكشف عن كتفه الأيمن جاعلاً وسط رداءه تحت إبطه الأيمن وطرفيه على كتفه الأيسر .

ثم يشرع المعتمر

في الطواف سبعة أشواط، متبداً بالحجر الأسود، فإذا تسنى له الوصول إلى الحجر الأسود قبله إن استطاع ، دون أن يؤذي الناس بالمزاحمة والمفاضة ولا بالمشامسة والمضاربة ، فإن ذلك خطأ ، لما فيه من أذية المسلمين ، ويكفي أن يشير إلى الحجر الأسود من بعيد قائلًا **الله أكبر** دون أن يتوقف ..

### ملاحظات أثناء الطواف

✗ يطوف البعض من داخل الحجر معتقداً صحة طوافه الواقع أن الحجر من الكعبة فلا بد من الطواف خارجه

✗ استلام جميع أركان الكعبة وربما جدرانها والتمسح بها وبأسئارها وبأبوابها ومقام إبراهيم عليه السلام وكل ذلك لا يجوز ، لأنه من البدع التي لا أصل لها في الشرع ولم يفعلها النبي ﷺ ..

✗ مزاحمة النساء للرجال أثناء الطواف خاصة عند الحجر الأسود وعند مقام إبراهيم عليه السلام فيجب الابتعاد عن ذلك ..

### سعي العمرة

بعد الانتهاء من الطواف

يخرج المعتمر إلى الصفا لسعي سبعة أشواط فإذا اقترب من الصفا يبدأ به الله عز وجل قائلًا **إِنَّ الصَّفَا وَالْمَرْوَةَ مِن مَسَاجِدِ اللَّهِ** ثم يصعد الصفا ويقف عليه مستقبلاً الكعبة ويحمد الله تعالى ويكبره ثلاثاً ويدعو ويكثر من الدعاء رافعاً يديه قائلًا **لا إله إلا الله وحده لا شريك له . له الملك وله الحمد . وهو على كل شيء قدير . لا إله إلا الله وحده أنجز وعده . ونصر عبده وهزم الأحزاب وحده .**

ويكرر هذا الذكر ثلاثاً

ويدعو بين ذلك بما شاء وإن اقتصر على أقل من ذلك فلا حرج ولا يرفع يديه إلا إذا كان داعياً ، ولا يشير بهما عند التكبير

الإشارة باليدين من الأخطاء الشائعة عند كثير من الحجاج والمعتمرين

ثم ينزل من الصفا

متجهاً إلى المرة ماشياً يدعو بما يتيسر له من الدعاء لنفسه وأهله وللمسلمين فإذا بلغ العلم الأخضر ركض ركضاً شديداً وذلك للرجال دون النساء إلى أن يبلغ العلم الثاني فيمشي كعادته حتى يصل إلى المرة

عندما يصل المعتمر إلى المرة

يستقبل الكعبة ويقول ما قاله من الذكر عند صعود الصفا دون قراءة الآية ويدعو بما يشاء ثم ينزل ويمشي حتى يصل إلى العلم الأخضر ويركض حتى يصل إلى العلم الثاني ثم يكمل مشياً كالعادة إلى أن يرفى الصفا وهكذا يكمل سعيه على هذه الصفة سبعة أشواط فيكون ذهابه من الصفا إلى المرة شوطاً ورجوعه من المرة إلى الصفا شوطاً آخر .. ولا حرج عليه إن كان مرهقاً أو لم يمهله عارض صهي أن يسعى ركبياً العربية

✗ يجوز للمرأة العاتق والفسفساء أداء السعي دون الطواف لأن السعي ليس من المسجد الحرام ومن الأخطاء الشائعة إسرار النساء أثناء السعي بين العلمين الأخضرين

## الثامن من ذي الحجة

يوم التروية ..

تبدأ أعمال الحج في اليوم الثامن من ذي الحجة

وفي هذا اليوم يحرم الحاج المتمتع بالحج ضحى فيفضل قبل إحرامه بالحج ما فعله قبل إحرامه بالعمرة من الغسل والطيب والصلاة ثم يحرم من مكانه الذي نزل فيه **محل إقامته** ..

أما القارن والمفرد فهما لا يزالان على إحرامهما

ويخرج المتمتع والقارن والمفرد جميعاً إلى منى قبل الظهر ويصلون الظهر والعصر والمغرب والعشاء كل صلاة في وقتها بدون جمع مع قصر الصلاة الرباعية إلى ركعتين ويبيتون ليلة التاسع من ذي الحجة في منى ويصلون الفجر فيها . ومن كان نازلاً في منى قبل يوم التروية أحرم يوم التروية من منى ضحى

والسنة أن يبيت الحاج في منى مساء يوم التروية ليلة التاسع

حتى إذا صلى فجر التاسع من ذي الحجة انتظر حتى تطلع الشمس فيسير إلى عرفات بهدوء وسكينة ملياً وذاكر أ الله تعالى بما شاء من الذكر وقراءة القرآن والإكثار من التلبية والتهليل والتكبير والحمد والشكر لله رب العالمين ..

## التاسع من ذي الحجة

يومعرفة ..

الوقوف بعرفة ركن من أركان الحج لا يصح الحج إلا به ..

قال ﷺ **الحج عرفات** رواه أبو داود والترمذي

ويوم عرفات خير يوم طلعت عليه الشمس

فيه تتوافد جموع الحجيج إلى صعيد عرفات حيث يقف المسلمون في هذا اليوم العظيم في عرفات من زوال الشمس (أذان الظهر) إلى الغروب وفيه يباهي الله بهم ملائكته .

وفي صحيح مسلم عن عائشة رضي الله عنها أن النبي ﷺ قال ..

ما من يوم أكثر من أن يعتق الله فيه عبداً من النار من يوم عرفات ، وأنه ليدنو عز وجل ثم يباهي بك الملائكة فيقول سبحانه وتعالى **ما أزاله هؤلاء ؟؟** نسأل الله من فضله وإسنانه

ومن السنة ..

أن ينزل الحاج قبل الزوال بنمرة إن تيسر له ذلك فإذا صلى الظهر والعصر دخل إلى حدود عرفات وبقى فيها إلى الغروب .. وهناك الكثير من العلامات واللوحات الإرشادية التي تبين ذلك ..

وعرفة كلها موقف

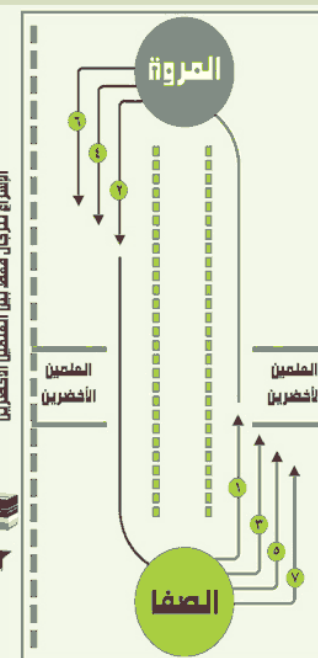
ويحرم الحاج في هذا اليوم العظيم على استغلال وقته بالتلبية والذكر ، والإكثار من الإستغفار والتهليل والشكر والحمد لله سبحانه وتعالى ، ويتجه إلى الله عز وجل خاشعاً متضرعاً ، مجتهداً بالدعاء لنفسه وأهله وأولاده وإخوانه المسلمين ، فإذا دخل وقت الظهر خطب الإمام في الناس خطبة تذكير ووعظ وإرشاد ، ثم يصلي بالحجاج الظهر والعصر جمعاً وقصراً بأذان واحد وإقامتين كما فعل رسول الله ﷺ ، ولا يصلي قبلهما ولا بينهما ولا بعدهما شيئاً .

وعلى الحجاج في هذا اليوم المبارك أن يتجنبوا الوقوع في الأخطاء التي تضيع عليهم الأجر والثواب في هذا اليوم العظيم والموقف الكريم .

ومن الأخطاء الشائعة في يوم عرفات ..

- ✗ يقع الكثير من الحجاج في أخطاء ينبغي التنبه عليها ومنها ..
- ✗ النزول خارج حدود عرفات ويقاومهم في أماكن نزولهم حتى تقرب الشمس ثم ينصرفون إلى مزدلفة . ومن فعل هذا فلا حج له .
- ✗ الإصراف من عرفات قبل غروب الشمس ، وهذا غير جائز لأنه مخالف لفعل النبي ﷺ .
- ✗ التزامم والتداغم من أجل الصعود إلى جبل عرفات والوصول إلى قمته والتمسح به والصلاة فيه وهذا من البدع التي لا أصل لها في الشرع إضافة لما يترتب على ذلك من أضرار صحية وبيئية .
- ✗ ومن الأخطاء الشائعة استقبال جبل عرفات من التعاد والسلة في استقبال القبلة عند التعاد

## سبعة أشواط تبدأ من الصفا وتنتهي بالمروة



الأضحية الثلاثة

الإحرام بالعمرة في أشهر الحج وهي شوال وذو القعدة والعاشر الأول من ذي الحجة ويقول لبيك عمرة متمتعاً بها إلى الحج ويحتمل من عمرته بطواف وسعي وتقصير ويحل له كل شيء من محظورات الإحرام . وفي اليوم الثامن من ذي الحجة يحرم بالحج من مكانه ويخرج إلى المشاعر ويتم الحج وعليه هدي شاة أو سبعم بدنة أو سبعم بقرة فإن لم يجد ضلعيه صيام ثلاثة أيام في الحج وسبعة إذا رجع إلى أهله . الإحرام بالحج وحده ، فإذا وصل إلى الميقات يقول لبيك حجاً وإذا وصل مكة المكرمة يطوف للقدم ويسعى للحج ويقضي على إحرامه إلى أن يكمل التسك ويسعى على المفرد هدي لأنه لم يجمع بين العمرة والحج .

**التمتع** عمرة حج عليه هدي

**الإفراة** حج قفط ليس عليه هدي

الإحرام بالعمرة والحج جميعاً في أشهر الحج وهي شوال وذو القعدة والعاشر الأول من ذي الحجة ويقول لبيك عمرة متمتعاً بها إلى الحج ويحتمل من عمرته بطواف وسعي وتقصير ويحل له كل شيء من محظورات الإحرام . وفي اليوم الثامن من ذي الحجة يحرم بالحج من مكانه ويخرج إلى المشاعر ويتم الحج وعليه هدي شاة أو سبعم بدنة أو سبعم بقرة فإن لم يجد ضلعيه صيام ثلاثة أيام في الحج وسبعة إذا رجع إلى أهله . الإحرام بالحج وحده ، فإذا وصل إلى الميقات يقول لبيك حجاً وإذا وصل مكة المكرمة يطوف للقدم ويسعى للحج ويقضي على إحرامه إلى أن يكمل التسك ويسعى على المفرد هدي لأنه لم يجمع بين العمرة والحج .

مواقف الإحرام

مقات أهل المدينة ومن جاء عن طريقهم ويسمى اليوم أيار علي ٤٥٠ كم عن مكة المكرمة .

مقات أهل الشام والمغرب ومصر ومن جاء عن طريقهم ويقع بالقرب من مدينة رابغ والناس يحرمون اليوم من رابغ . ١٨٢ كم عن مكة المكرمة .

مقات أهل نجد ومن جاء عن طريقهم ويسمى اليوم السيل الكبير ٧٥ كم عن مكة المكرمة .

مقات أهل اليمن ومن جاء عن طريقهم ويحرم الناس حالياً من السديرة ٩٢ كم عن مكة المكرمة .

مقات أهل العراق ومن جاء عن طريقهم . ٩٤ كم عن مكة المكرمة .

فالواجب على كل من مر على هذه المواقيت ممن أراد الحج أو العمرة أن يحرم منها وتجاوزها متمتعاً دون أن يحرم ثمرة الرجوع إليها والإحرام منها وإلا فعليه دم شاه يضحيها في مكة ويوزعها على فقراءها

صفتة التلبية لبيك اللهم لبيك لا شريك لك لبيك إن الحمد والنعمة لك والملك لا شريك لك

**وقت التلبية** في العمرة من الإحرام إلى بداية الطواف في الحج من الإحرام إلى أن يشرع في رمي جمرة العقبة صباح العيد

محظورات الإحرام

- إزالة شيء من الشعر أو الأظفار لكن إن سقط شيء منها بدون قصد أو إن أخذ شيئاً من شعره أو قلم أظفاره ناسياً أو جاهلاً بالحكم فلا شيء عليه .
- لا يجوز للمحرم التطيب في البدن أو الثوب ولا بأس بما بقي من أثر الطيب الذي مسه قبل إحرامه في بدنه ، أما في ثوبه فلا بد من غسله .
- لا يجوز للمحرم تغطية الرأس بالإحرام وخلافه مما يلصق على الرأس مثل الكوفية ، الشماغ ، الفترة والعمامة . وإن غطى المحرم رأسه ناسياً أو جاهلاً بالحكم ، وجب عليه إزالة الغطاء متى تذكر أو علم بالحكم ولا شيء عليه .
- لا يجوز للمحرم لبس المخيط على الجسم كله أو بعضه كالثوب والقميص والبرانس والسرراويل وليس الخفين . إلا إذا لم يجد إزاراً جاز له لبس السرراويل ومن لم يجد نعلين جاز له لبس الخفين ولا حرج في ذلك .
- لا يجوز للمحرم لبس الساعة وسماعة الأذن والخاتم والتعلين ونظارة العين والحزام والكمز الذي يحفظ فيه المال والأوراق

طواف العمرة

علمنا يصل المصتمر إلى مكة المكرمة يستحب له أن يقتسل فور وصوله ثم يذهب بعد ذلك إلى المسجد الحرام حيث بيت الله العتيق ليؤدي مناسك العمرة وإذا ذهب إلى المسجد الحرام دون أن يقتسل فلا حرج عليه . وعند دخوله إلى المسجد الحرام يقدم رجله اليمنى قائلاً **أعوذ بالله العظيم ووجهه الكريم وسلطانه القديم من الشيطان الرجيم اللهم افتح لي أبواب رحمتك ثم يتجه المصتمر** إلى الكعبة المشرفة ليشرع في الطواف ومن السنة الإضطباع للرجل في طواف العمرة وطواف القدر هقل . وصفته أن يكثف عن كتفه الأيمن جامعاً وسط ردايته تحت إبطه الأيمن وطرفيه على كتفه الأيسر .

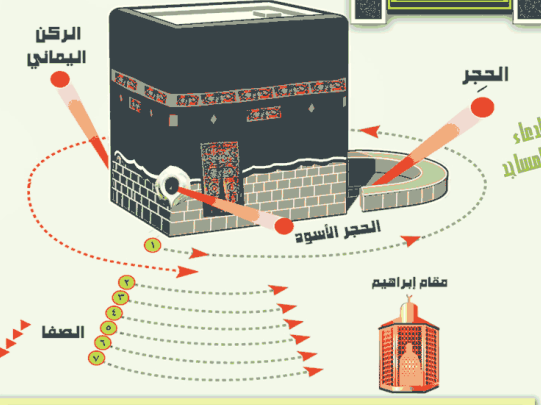
**ثم يشرع المصتمر** في الطواف سبعة أشواط ، متبداً بالحجر الأسود ، فإذا تسنى له الوصول إلى الحجر الأسود قبله إن استطاع ، دون أن يؤدي الناس بالمزاحمة والمدافعة ولا بالمشاتمة والمضاربة ، فإن ذلك خطأ ، لما فيه من آذية المسلمين ، ويكفي أن يشير إلى الحجر الأسود من بعيد قائلاً **الله أكبر الله أكبر** دون أن يتوقف ..

**ثم يستمر المصتمر في الأشواط السبعة** ولا يجوز له أن يبرأه الأيمن أو يديه

**ثم يستمر المصتمر في الأشواط السبعة** ولا يجوز له أن يبرأه الأيمن أو يديه ويستحب إيذاء الناس ورفع الصوت ويدعو بما يشاء .. **فإذا وصل المصتمر** إلى الركن اليماني ، استلمه يده إن تيسر له ذلك ، ولا يقبله أو يتسبح به كما يفعل بعض الناس ، مخالفاً بذلك سنة النبي ﷺ ، وإن لم يتيسر له استلام الركن اليماني ضلعيه أن يستمر في طوافه دون أن يشير إليه أو يكره ومن السنة أن يقول أثناء الطواف بين الركن اليماني والحجر الأسود **رَبِّكَ يَا رَبِّي أَجْدَبُ حَسْبَتِي وَالْحَجْرَةُ حَسْبَتِي وَتِلْكَ عَدَابَاتُ الْكَافِرِ** سورة البقرة **وهكذا يكمل المصتمر** طوافه بهذه الصفة سبعة أشواط ، متبداً بالحجر الأسود مع كل شوط ومنتهاً إليه . ويسن الرمل وهو الإسراع في المشي مع تقارب الخطى في الأشواط الثلاثة الأولى من طواف القدر وطواف العمرة فقط .

الهاتق الرجائي

سبعة أشواط .. تبدأ من الحجر الأسود وتنتهي إليه



**ملاحظات أثناء الطواف**

- يطوف البعض من داخل الحجر متمتعاً صحة طوافه والواقع أن الحجر من الكعبة فلا بد من الطواف خارجه
- استلام جميع أركان الكعبة وربما جدرانها والتمسح بها وبأسنارتها وبابها وبمقام إبراهيم عليه السلام .. وكل ذلك لا يجوز ، لأنه من البهع التي لا أصل لها في الشرع ولم يفعلها النبي ﷺ
- مزاحمة النساء للرجال أثناء الطواف ، خاصة عند الحجر الأسود وعند مقام إبراهيم عليه السلام فيجب الابتعاد عن ذلك
- تغطية الكتف الأيمن
- صلاة ركعتين خلف مقام إبراهيم عليه السلام إن تيسر له ذلك والا فيفضل الركعتين في أي مكان من المسجد الحرام وهي سنة مؤكدة
- يقرأ في الركعة الأولى بعد الفاتحة **سُبْحَانَ الْكَافِرَاتِ مِنَ الْأَلْحَانِ** وقرأ في الركعة الثانية بعد الفاتحة **سُبْحَانَ الْأَخْلَاقِ** **وإن قرأ بغيرهما فلا بأس في ذلك**

المشرف العام

معاليه الشيخ صالح بن عبد العزيز بن محمد آل الشيخ وزير الشؤون الإسلامية والأوقاف والدعوة والإرشاد

التاسع من ذي الحجة

الوقوف بعرفة ركن من أركان الحج لا يصح الحج إلا به قال ﷺ **الحج عرفة** رواه أبو داود والترمذي **ويوم عرفة خير يوم طلعت عليه الشمس** فيه تتوافد جموع الحجيج إلى صعيد عرفات حيث يقف المسلمون في هذا اليوم العظيم من عرفات من زوال الشمس (أذان الظهر) إلى الغروب وفيه يباهي الله بهم ملائكته . وفي صبح مسلم عن عائشة رضي الله عنها أن النبي ﷺ قال ما من يوم أكثر من أن يعتق الله فيه عبداً من النار من يوم عرفة ، وأنه ليدنو عز وجل ثم يباهي بكم الملائكة فيقول سبحانه وتعالى **ما أراة هؤلاء ؟؟ لسان الله من فضله وإسنانه ومن السنة** .. أن ينزل الحاج قبل الزوال بمنمرة إن تيسر له ذلك فإذا صلى الظهر والعصر دخل إلى حدود عرفة وبقي فيها إلى الغروب .. وهناك الكثير من العلامات واللوحات الإرشادية التي تبين ذلك ..

**وعرفة كلها موقفاً وعرفة كلها موقفاً** وليحرص الحاج في هذا اليوم العظيم على استقلال وقته بالتلبية والذكر ، والإكثار من الاستغفار والتهليل والشكر والحمد لله سبحانه وتعالى ، ويتجه إلى الله عز وجل خاشعاً متضرعاً ، مجتهداً بالدعاء لنفسه وأهله والأولاد وإخوانه المسلمين ، فإذا دخل وقت الظهر خطب الإمام في الناس خطبة تذكير ووعظ وإرشاد ، ثم يصلي بالحجاج الظهر والعصر جمعاً وقصراً بأذان واحد وإقامتين كما فعل رسول الله ﷺ ، ولا يصلي قبلهما ولا بينهما ولا بعدهما شيئاً . وعلى النبي في هذا اليوم المبارك أن يتجنبوا الوقوع في الأخطاء التي تضع عليهم الأجر والثواب في هذا اليوم العظيم والموقف الكريم .

ومن الأخطاء الشائعة في يوم عرفة

- يقع الكثير من الحجج في أخطاء ينبغي التنبيه عليها ومنها ..
- النزول خارج حدود عرفة وبإزاهم في أماكن نزولهم حتى تغرب الشمس ثم ينصرفون إلى مزدلفة . ومن فعل هذا فلا حج له .
- الانصراف من عرفة قبل غروب الشمس ، وهذا غير جائز لأنه مخالف لفعل النبي ﷺ .
- التزامح والتدافع من أجل الصعود إلى جبل عرفة والوصول إلى قمته والتسبح به والصلاة فيه وهذا من البهع التي لا أصل لها في الشرع إضافة لما يترتب على ذلك من أضرار صحية وبدنية .
- ومن الأخطاء الشائعة استيفال جبل عرفات من الدعاء والسنة هي استقلال التلبية على الدعاء

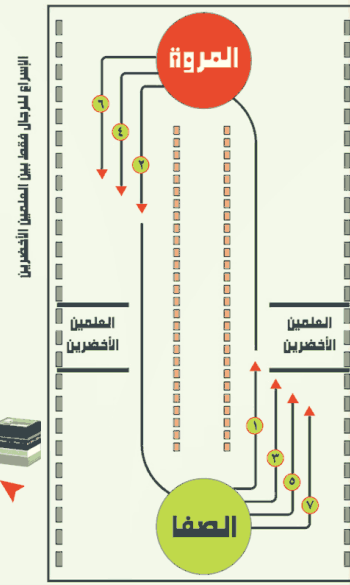
الصلوات

تسير فواهل الحجيج على بركة الله صوب المشعر الحرام **المزدلفة** ليصلوا بها المغرب والعشاء جمعاً وقصراً بأذان واحد وإقامتين فور وصولهم ولبيوتوا ليلتهم هناك ملبين ذاكين شاكرين الله على فضله وإحسانه أن كتب لهم شهود وقفة عرفات ..

**ويقع بعض الحجج عند وصولهم إلى مزدلفة في أخطاء ينبغي التنبيه عليها ومنها ..**

- الانصراف لانتقاط الحمص قبل صلاتي المغرب والعشاء جمعاً وقصراً .
- الاعتقاد بأن حمص الجمار لا بد أن تنتلق من مزدلفة .
- غسل حمص الجمار لأن ذلك لم ينقل فعله عن النبي ﷺ .
- السنة كما ذكرنا أن يبيت الحجج ليلتهم تلك بمزدلفة حتى يصلوا بها الفجر .
- ورخص للنساء والضعفاء والأطفال ومن يقوم بتولي شؤونهم الانصراف إلى منى بعد منتصف الليل .
- فإذا صلى الحاج الفجر ، يستحب له أن يقف عند المشعر الحرام وهو جبل في مزدلفة أو في أي مكان بمزدلفة ، ويستقبل القبلة ويكثر من ذكر الله والتكبير والدعاء بما يتيسر له ، ثم ينصرف قبل طلوع الشمس وأثناء سيره إلى منى يلتقط حمصات الرمي **سبع حمصيات أكبر من حبة الحمص قليلاً** لرمي جمرة العقبة الكبرى والباقي يأخذ من منى
- ومن لم يتابع سيره على بركة الله إلى منى ملبياً خاشعاً مكثراً من ذكر الله** لبيك اللهم لبيك .. لبيك لا شريك لك لبيك .. إن الحمد والنعمة لك والملك ... لا شريك لك

سبعة أشواط تبدأ من الصفا وتنتهي بالصروة



التعامل من ذي الحجة

**تبدأ أعمال الحج في اليوم الثامن من ذي الحجة** وفي هذا اليوم يحرم الحج المتمتع بالحج ضحي فيفضل قبل إحرامه بالحج ما فعله قبل إحرامه بالعمرة من التسل والطيب والصلاة ثم يحرم من مكانه الذي نزل فيه **فصل إقامته ..** أما الفان والمفرقة **فعلما لا يزال على إحرامهما**

ويخرج المتمتع والتارن والمفرد جميعاً إلى منى قبل الظهر ويصلون الظهر والعصر والمغرب والشاء كل صلاة في وقتها بدون جمع مع قصر الصلاة الرباعية إلى ركعتين ويبويون ليلة التاسع من ذي الحجة في منى ويصلون الفجر فيها ، ومن كان نازلاً في منى قبل التزوية أحرم يوم التزوية من منى ضحي

يجوز للمحرم تبس الساعة وسماعة الأذن والخاتم والتعلين ونظارة العين والحزام والكمز الذي يحفظ فيه المال والأوراق

ويجوز الاستئطال بالشمسية أو سقف السيارة أو حمل المتاع والفرش على الرأس وتضميد الجروح وتغيير ملابس الإحرام وتطيفها وغسل الرأس والبدن وإن سقط مع ذلك شعر بدون قصد فلا شيء عليه وإن غطى المحرم رأسه ناسياً أو جاهلاً بالحكم ولا شيء عليه

المعشر من ذي الحجة

يستقبل المسلمون في مشارق الأرض ومغاربها والحجاج على صعيد منى بوجه خاص ، يوم عيد الأضحى المبارك ، فرحين مستبشرين بما أنعم الله عليهم ، ناشرين هديهم وأضاحيهم تقرباً إلى الله سبحانه وتعالى ويبدأ الحاج في التكبير للعيد بعد رمي جمرة العقبة قائلاً .. لا إله إلا الله الله أكبر الله أكبر الله أكبر .. لا إله إلا الله

الله أكبر الله أكبر والله الحمد **وهناك الكثير من الأخطاء تحدث من بعض الحجج عند رمي الجمرات ومنها**

- اعتقاد البعض أنهم يرمون الشياطين ، فهم يرمونها بقبض ومصحوا بسب لهذه الشياطين .. وما شرع رمي الجمرات إلا لإقامة ذكر الله .
- رمي الجمرات بحصى كبيرة أو بالأحذية أو الأخشاب وهذا غلو في الدين نهى عنه المصطفى ﷺ
- التزامح والتقاتل عند الجمرات من أجل الرمي وهو خطا جسيم والواجب على الحاج الرفق بإخوانه وتحري الرمي في المكان الصحيح داخل الحوض سواء أصابت المأمود أم لم تصبه .
- رمي الحمصات دفعة واحدة ، وفي هذه الحالة لا تحسب إلا حصاة واحدة والشرع رمي الحمص واحدة طو الأخرى والتكبير مع كل حصاة .

فإذا رمى الحاج جمرة العقبة وحلق أو قصر . فقد تم له التحلل الأول وتحلل له كل محظورات الإحرام .. **إلا النساء** .

**طواف الإفاضة ركن من أركان الحج لا يتم الحج إلا به** بعد أن يرمي الحاج جمرة العقبة صباح العيد ينزل إلى مكة ليحيط سبعة أشواط طواف الإفاضة ويسعى بعدها بسبعة أشواط إن كان متمتعاً ، أو إذا لم يكن قد سعى من قبل مع طواف القدر ممن كان قارناً أو مفرداً .. **ويجوز** .. تأخير طواف الإفاضة إلى ما بعد أيام منى والتزول إلى مكة بعد الفراغ من رمي الجمرات .. **وعندما ينتهي الحاج من الرمي والحلق وطواف الإفاضة يباح له كل محظورات الإحرام .. حتى النساء**

أيام التشريق

تبدأ مع ذبول ليلة العادي عشر من ذي الحجة بعد طواف الإفاضة في يوم النحر يعود الحاج إلى منى للمبيت بها ليالي أيام التشريق الثلاثة أو للمبيت ليلتين لمن أراد التمتع عملاً بقوله تعالى **وَأَذْكُرُوا لِلَّهِ فِي أَيَّامٍ مَقْدُودَةٍ لَعَنَ تَجَافَى يَوْمَاتِ كَلَّمَ اللَّهُ مَنَ وَنَ كَلَّمَ لَلَّائِمَةَ عَلَيْهِ يَنَ أَنْفَ وَأَقْوَمُوا وَأَعْمُوا أَكْبَمَ وَالرَّحْمَنَ الرَّحِيمَ** سورة البقرة **والواجب على الحاج** ..

- رمي الجمرات الثلاث من الأيام التي سبقها في منى .
- التكبير مع كل حصاة .
- الالتزام بالهدوء والسكينة .
- ويحلب .. المزاحمة والمشاورة والمضاينة

رمي الجمرات

من السنة أن يقف الحاج بعد رمي الجمرة الصغرى والوسطى مستقبلاً القبلة رافعاً يديه يدعو بما شاء دون أن يتسبب في المزاحمة والمدافعة ..

**أما الجمرة الكبرى وهي جمرة العقبة فلا يقف ولا يدعو بعدها** ومن أراد التمتع في يومين وجب عليه رمي الجمرات الثلاث في اليوم الثاني عشر ثم يخرج من منى قبل غروب الشمس .. أما إذا غربت عليه الشمس وهو باق في منى فيلزمه البقاء للمبيت بها ليلة الثالث عشر والرمي في اليوم الثالث عشر **ما لم يقف بقدها لتتمتع فيمضي ولا يلزمه المبيت بملى**

طواف الوداع

**بعد الخروج من منى** يتجه الحجاج إلى مكة المكرمة للطواف حول البيت العتيق ، بعد أن تنتهي وفود الحجيج من أداء مناسكهم بأركانها وواجباتها ، ليكن طواف الوداع آخر العهد ببيت الله الحرام .. إمتثالاً لأمره ﷺ الذي قال **لا يفترن أحدكم حتى يكون آخر عهده بالبيت** متفق عليه وطواف الوداع هو آخر واجبات الحج ، ويجب على الحاج أن يؤديه قبيل مباشرة عادته إلى بلد

**ولا يفترن من طواف الوداع إلا الحائض والنفساء فيسقط عنها .. ولا شيء عليها**

الحج بتصريح أخبي المواطن والمقيم .. مطلب شرعي

